(إن سماكا بنى مجدا لأسرته ... حتى الممات وفعل الخير يبتدر) .

(فقال سماك يا أخطل أردت مديحي فهجوتني كان الناس يقولون قولا فحققته .

646 - فلما هجا سويدا قال له سويد يا أبا مالك وا ما تحسن أن تهجو ولا تمدح لقد أردت مدح الأسدي فهجوته يعني قوله قد كنت أحسبه قينا وأردت هجائي فمدحتني جعلت وائلا كلها حملتني أمورها وما طمعت في بني ثعلبة فضلا عن بكر فزدتني تغلب .

647 - أبان بن عثمان البجلي قال مر الأخطل بالكوفة في بني رؤاس ومؤذنهم ينادي بالصلاة فقال بعض شبانهم ابا مالك الا تدخل فتصلي فقال .

(أصلي حيث تدركني صلاتي ... وليس البر وسط بني رؤاس)